Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ندوة الخميس

لو كان الله قد أتاح لندوة الخميس التى تنعقد فى دار لجنة التأليف والترجمة والنشر كل أسبوع ، والتى لبثت على هذا النحو قرابة أربعين عاماً ، وكثيراً ما ضمت نفراً من أئمة الأدب وقادة الفكر فى مصر ، بل وفى بعض الشقيقات العربية أحياناً ، أقول لو كان الله قد أتاح لهذه الندوة عاملين : عنصر المرأة المثقفة والقلم الذى يسجل ، لكان لنا بذلك «صالون» أدبى قلّ أن يكون له نظير ، ثم لكان لنا كذلك ديوان من أخصب دواوين الأدب والفكر المعاصرين ؛ فالحديث فى هذه الندوة يجرى على غير نسق معلوم ، ولا يتقيد المتحدثون فيه بشىء من التحفظ والتزمت اللذين يلازمان الكاتب إذا كتب للناس ، ولذلك تراهم يرسلون أنفسهم إرسالاً ، هو أصدق ما يعبر عن خواطرهم ومشاعرهم ، وهو بالتالى — لو رصده الراصد — مرآةٌ لجانب حىّ من حياتنا الفكرية والأدبية على السواء .

وسأسوق للقارئ هنا خلاصة لحديث الندوة يوم الخميس الرابع من شهر أكتوبر عام ١٩٥٢ ، ذاكراً من أسماء المتحدثين أحرفها الأولى ، لأنى لم أستأذنهم فى هذا النشر ، على أننى إذا استطعت أن أنقل أمهات